بمعنى الحديث لأن الأرض المرتفعة لا تكون أعلاما وعلى هذا تأويل الأشعار ; قال لبيد : (الرمل) ... ثم أصْدَرْناهما في واردٍ ... صادرٍ وَهْمٍ صُواهُ قد مَثَلَ ... .

مَثَل يعني انتصب للوارد ; الوارد والصادر يعني به الطريق . وقال آخر : (الطويل) ... ودوّيةٌ غبراء خاشعة الصّوى ... لها قُلُب عفيّ الحياض أجون ... .

ويروى : قلب عادية ضحون ; يخاشعه الصوى يقول : صواها قد خشعت وتواضعت من طول الزمان .

وقال أبو النجم : (الرجز) ... بين طريق الرفق القوافِلِ ... وبين أميال الصّوَى المواثِلِ ... .

وهو كثير في الشعر . قال أبو عبيد] فأراد أن للإسلام صُوىً يقول :